

برنامج "بصائر للناس" الحلقة (2)

أبو إسحاق الحويني

يا رياح الخير جوده بالمشاعر وارني ان وافتحيه للعلم بابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي تعالى في شرور انفسنا باعمالنا من يد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:05](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل - [00:00:55](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ذكرنا في المرة الماضية حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه الذي رواه الامام الترمذي واحمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - [00:01:19](#)

وعلى جنبتي الصراط سورا. فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخى وعلى رأس الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط - [00:01:48](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله واما الابواب المفتحة فمحارم الله واما الداعي الذي يدعو على رأس الصراط فكتاب الله والداعي الذي يدعو من فوق الصراط فهو واعد الله في قلب كل مسلم - [00:02:18](#)

وقد ذكرت في المرة الماضية ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والامر له امر لنا وقال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تغضب - [00:02:49](#)

فمن معوقات السير على طريق الاستقامة الذنب الاشارة لقوله عز من قائل ومن تاب معك. ولا يتوب المرء الا من مخالفة والمحور الثاني الذي يعني ينحرف بالمرء عن طريق الاستقامة - [00:03:15](#)

هو البدعة واليه الاشارة في قوله عز من قائل ولا تطغوا ووصل الطغيان هو مجاوزة الحد فالعبد يزيله عن طريق الاستقامة ذنب يعاوده او بدعة يقع فيها قلب حایل. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبوت الجبل الاشم - [00:03:41](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر وصحيح مسلم وحديث العمران النسائية في السنن وحديث ابن مسعود غيري من الصحابة انه كان يقول كل بدعة ضلالة حديث العرب اياكم ومحدثات الامور - [00:04:13](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وذلك المبارك وكل ضلالة في النار وهي زيادة ثابتة في بعض العلماء يعمل هذه الزيادة انها شاذة. لكن لا اراها شاذة. هي زيادة وثابتة. كل ضلالة في النار - [00:04:37](#)

ايه معنى كل بدعة ضلالة هناك من يقول ان هناك بدعة حسنة وهذا هو السائل الان اذا كان وان لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة حسنة - [00:04:59](#)

وبعدين يخلق جاهلهم فيقول يعني السيارات كانت موجودة يعني ما اركبش الا سيارات ولا طيارات ولا نستخدم اللي مش عارف ايه ولا ايه ولا ايه وخط الامور ببعضها انا اريد الآن ان افصل لكم المسائل عن بعضها. اول ما تنفصل مسائل عن بعضها تتضح الحق على طول - [00:05:18](#)

الذين يقولون بالبدعة الحسنة ثلاثة ادلة حديث ابن مسعود ما رآه المسلمون حسنا فهو حسن الدليل الساني في صحيح البخاري قول عمر بن الخطاب عن صلاة التراويح نعمة البدعة هي - [00:05:40](#)

الدليل الثالث حبيب جرير ابن عبدالله البجلي في صحيح مسلم. من سن في الاسلام سنة حسنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة تخصصوا عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة بهذه الاحاديث وما يشابهها - [00:06:11](#)

قبل ما ندخل في الكلام ابين ما معنى العموم كل بدعة ضلالة لفظة كل اينما تراها في اي كلام فهي تفيد العموم. يعني ايه تفيد

العموم؟ يعني لا تترك جزئية الا شملته - [00:06:33](#)

لما اقول لك ايمان لما تقرأ مسلا ايه؟ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. يبقى فيه حاجة حرام لأ الا ما حرم اسرائيل على نفسه. يبقى

ده تخصيص ولا لا؟ تخصيص - [00:07:04](#)

اللحوم اللي حرمها على نفس لحم الابل والبان الابل وكده يبقى كل الطعام حلال. لو قلت لك كل من كل الطعام يبقى انا حرمت عليك

شيئا لا ما حرمت عليك شيئا يبقى كل جزئيات الطعام كل مسميات الطعام سمي زي ما انت عايز - [00:07:23](#)

مهما سميت الوف او عشرات الالوف من الانواع طالما دخلت تحت مسمى الطعام يبقى هذا حلال لك بهذه يا بابا كل الطعام حلال لك

فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل من اقوى صيغ العموم - [00:07:51](#)

العموم له صيغ منين ما ترى الصيغة دي تعرف ان ايه الجملة فيها عموم على طول. الالف واللام اذا دخلت على الاسم الى عموم

الاسماء الموصولة الذي والتي والذي واللدان واللتان والذين واللئين - [00:08:16](#)

ما هو من خلاص والفاظ كل وجميع ومعاشر امرنا معاشر الانبياء ان نضع ايماننا على شمانلنا في الصلاة. لن تترك نبي عشان كلمة ايه

وعشان ايه كمان الانبياء الالف واللام في الانبياء؟ مش احنا قلنا الاسم لما يدخل عليه الالف واللام؟ ها؟ الدين - [00:08:44](#)

تيجي تبقى صيغ اول ما تشوف صيغة من هذه الصيغ في الكلام تعرف ان الكلام يفيد الايه؟ يفيد العموم. لكن لفظة قل من اقوى صيغ

الايه؟ العموم العمود المفروض ما يدخلوش تخصيص - [00:09:17](#)

الا بصيغة او بقرينة. ازاى الكلام؟ معلش الكلام ده ربما يبقى تقيل في الاول شوية بس انت هتتبسط ان شاء الله بس ركز معي ناس

متر ولا معرفة؟ متر عشان ما فيهاش الف ولام؟ لما تضم لها تبقى ايه؟ معرفة. طيب الناس - [00:09:37](#)

عام ولا لا؟ اسم داخل عليه ايه؟ الالف واللام. جميل لما تقرأ قوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الناس

المقصود بها مين كل بني ادم - [00:10:03](#)

ليه؟ عشان قال لك هناك عموم ان الالف واللام في الناس وجميعا اللي احنا لسة بنقول عليه اهو. يبقى لما اقرأ بقى قل يا ايها الناس

اني رسول اليكم جميعا المقصود بالناس كل بني ادم على اختلاف مللهم ونحلهم - [00:10:28](#)

فاذا قرأت قوله تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا. الناس المقصود بهم مين كل الناس ولا المسلمين؟ المسلمين. المسلمين. ايه

الي فرقها عن الناس الاولانية؟ قل يا ايها الناس اني رسول - [00:10:49](#)

قول الله اليكم سب جميعا عشان خاطر العموم واضحة. لا خليها الناس عقبال الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليك المقصود

بالناس دي كل بني ادم. طيب واذن في الناس بالحج - [00:11:10](#)

قال لك الناس هنا ايه؟ المسلمين بس. طب ايه اللي خلاك تخصص معناها؟ قال لك ان في احاديث وفي انما المشركون نجسوا فلا

يخافوا الا عن مسجد الحرام بعد عام هذا - [00:11:30](#)

يبقى المقصود به مين؟ المسلمين بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لما ارسل علي ابن ابي طالب يحج عن علي ابن ابي طالب ليقراً

البيان على قريش انه لا يحج بعد العام مشرك - [00:11:47](#)

لا يحج بعد العام مشرك. يبقى الحديث ده لا ينتهي الم لا يحج الى البيت الحرام الا من؟ الا المسلم واحد مجنون طالع دلوقتي كل

شوية عمال يفتي لنا فتاوى وبتاع واللي هو بيقول لك اللبن زي القبلات والكلام ده ما فيهاش حاجة. لو واحد كبر واحدة - [00:12:06](#)

من اللبن المغفور عنه. واحد مجنون كده المفروض يحجر عليه. ده بيقول ايه بقى؟ بيقول المفروض ان اليهود والنصارى يحجون الى

مكة ليه يأتون الى مكة ليه؟ قال لك عشان الاية واذن في الناس الناس صيغة عموم - [00:12:25](#)

ده المفروض يروح السجن العمومي. ها يقول لك صرت عمومي الجهل يعمل كده. يقول ده من حقهم ان هم يحجوا زينا لان القرآن ما

فرقش. قال وزن في الناس لا المسألة مش سهيلة كده - [00:12:51](#)

في حاجة اسمها قانون العلم. اللي ماشي عمال يسبح في الفضاء اه يقع على الدر قبله. ويقع من اول المطار العلم ده له قانون. ديننا ما

ظل غضا طريا الى الآن الا لانه يمشي على قانون - 00:13:12

لا يتناقض ابدا لو حدث تناقض فده في ذهن القارئ وليس في النص يشبه له يشبه للقارئ لكن حقيقة النصوص يستحيل ان يقع فيه عراق ابدا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:13:30

واذا صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل يتناقض مع القرآن انما اللي تلقى الدليل دليل ضعيف مع دليل صحيح ومن شرط الدليلين ان يكونا على نفس الدرجات في القوة او على الاقل فيهما قوة - 00:13:50

طب الناس الثانية اللي يؤذن في الناس قلنا انها ايه لما نحب نصوصها بقى صياغة صحيحة على قانون العلم. اقول ايه اقول هو لفظ عمومي يراد به الخصوص يراد به الخصوص. طب انت قلت رد الخصوص منين جبتها؟ قلت لك من الآية. انما المشركون نجس.

المسجد الحرام بعد عام هذا ولا تحج - 00:14:10

تمام اذا لا يجوز ان تدخل تخصيصا على نص العام الا بدليل انا عندي كل بدعة ضلالة ابتداء اللي بيقول بالبدعة الحسنة يرد على

النبي عليه الصلاة والسلام كأنما قال لا يا رسول الله ليس كل بدعة ضلالة. بدليل ان في بدعة حسنة - 00:14:43

وحسبك من شر سماعه يعني دي اول القصيدة يعني هذا الكلام الى مسابقة الرسول عليه الصلاة والسلام اقرب منه الى التأويل ولا

يجوز لاحد ان يسلب عموم هذا الحديث لانه عام في كل البدع المحدثات - 00:15:16

الادلة اللي خصصوا لها. مش احنا لسه بنقول لك الادلة انك انت تسكر العلوم الا بمخصصة. قال لك جبنا لك ثلاث مخصصات اهو رواه

المسلمون حسنا لو هو حسن او لا هذا الحديث لا يصح - 00:15:42

حديث ابن مسعود لا يصح وبعدين كلمة ما رآه المسلمون حسنا ليس المقصود بداءة كل المسلمين بل المقصود من؟ اهل الحل والعقد

من العلماء بس العلماء حملوا هذا على ما يدخل في باب الاجتهاد زي المصالح المرسلة - 00:15:58

ما لوش دعوة بالبدعة دي خالص. مصلحة مرسله ربما اذا اتسع المجال فتكلم عنها. لان يعني لازم نفرق بينها وبين البدع لان دي عاملة

زي الدهنة او الشغت في اللحم - 00:16:31

اذا ما فصلتهاش عن بعضها صح حتى تدور على لي او تجر على لي والتفريق بينهم هينجينا من مشاكل كثير ده دليل اولاني انه او لا

الحديث لا يصح مرفوعا الا النبي صلى الله عليه وسلم انما يصح موقوفا الى ابن مسعود - 00:16:47

هنشغل موقوف لان فيه كثير من الناس لا يحتجون بالموقوف ويحتجون بالموقوف. سلمنا اننا سنحتج بهذا الموقوف. يبقى ده

محمول على ما يراه العلماء من باب المصالح المرسلة وليس من باب - 00:17:07

البدع الدليل الثاني اللي خصصه به نعمة البدعة هي ايه الحديث ده له قصة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في

رمضان وصلى بالمسلمين يوما ويومين وثلاثة - 00:17:23

بعض الروايات تقول لك اللي خرج في اليوم الثالث وعربيات بيقول لك صلي يومين ما خرجش في الثالث فلما الصحابة علموا ان

النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي القيام في رمضان في جماعة اجتمعوا جميعا - 00:17:42

ولم يعد اليهم هذا اليوم وبعدين قال لهم بعد ذلك قد علمت مكانكم انا عارف ان انتم منتزعين ان انا هاصلي بكم. لكنني خشيت ان

تفرض علي وكان صلى الشهر كله كانت ممكن تفرض على ايه؟ تفرض على المسلمين - 00:17:59

وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيم اصلي الفرض يعني ايه يعني انت متكلمش ما عملتوش هتدخل النار في مقابل التقصير يبقى

دي الواجب ده كأنما ايه هو شبيهه بايه؟ شبيهه بالقيد - 00:18:21

المستحب قال لك بابه واسع. تعمله؟ اهلا وسهلا. ما تعملوش خلاص لكن الواجب ايه؟ تعرفه عند الاصوليين الوالد ما طلب فعله من

المكلف على سبيل الحد والالزام ما لكش خيار تقول لأ - 00:18:44

اذا اوجب الله عز وجل عليك شيئا. او اوجب النبي صلى الله عليه وسلم عليك شيئا. ما تعرفش تقول لا انما المستحب ممكن يبقى لك

ممدوح. تقول اه لا لا. ماشي. يبقى اذا الواجب كالقيد - 00:19:05

طب انا كل ما افك القيد بتاعك مش يكون احسن؟ طبعا يكون احسن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في

الصحيحين. لما قال ايها الناس ان الله - 00:19:23

وعليكم الحج تحج مقام الاقرب بن حارس كل عام يا رسول الله فسدت فكل عام يا رسول الله فساكت يا بابا ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يسكت ثم قال لهم زروني ما تركتكم. طول ما انا ما قلتلكش حاجة اسكت - 00:19:33

فانما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اهلهم ايه؟ يبجي واحد يدحك في مسألة ينزل الفرض يبقى عسر على الملايين لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - 00:19:58

تتصور مسلا لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كل عام. كنا رحنا في داهية انا احج منين؟ النهاردة الحج النهاردة اللي هو على الجنط بخمسة وتلاتين الف - 00:20:23

لو انا عايز احج انا ومراتي ولا حاجة وبتاع ادي سبعين الف صح الفلوس ما لهاش قيمة بس هي فين لأ عشان ما فيش حد يقول لي ايه الفلوس هي فين؟ هي صح ما لهاش قيمة بس هي فين الفلوس - 00:20:40

وسبعين الف انا ومراتي في ناس تموت شوقا الى رؤية البيت العتيق ومش قادر يروح فلو قال نعم لوجدت يبقى سكوته كان رحمة ام لا؟ كان رحمة ليه؟ عشان يخفف عنك الايه - 00:20:55

يخفف عنك القيد لان الوجوب قيد طالما انك انت ما عملتوش ولا عذر لك ستعاقب عليه. يبقى قيد فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخفف القلب خطأ. ولذلك قال ايه عليه الصلاة والسلام - 00:21:17

في الحديث نهى عن النذر الجماعة اللي بينزلوا الاصل في النذر الحرمة لكنك اذا نذرت يجب عليك ان توفي طب الجماعة اللي بينذروا بينجروا دايمًا مجد مشروط نادر قوي لما واحد ينزل نذر مطلق - 00:21:35

يقول يا رب ان ابني خف هتصدق. ان انا نجحت اعمل كذا ان انا اتوزفت هعمل كذا يعني جاي مش نازل مشروب يعني ان عملت لي هعمل لك عشان كده نهى عن النذر ليه؟ لانه فيه سوء ادب - 00:22:02

ما يصحش ان المسألة تبقى فيها مقابلة مع الله. تقول لي ازا نجحتني هتصدق. او هصومك لا ينظر ان يوجد من يقول نذر لله علي كذا بدون ما يربطها بحاجة - 00:22:23

يبقى الاصل في النذر الايه الحرمة النفي لكنه اذا نذر وجب عليه ان يوفي. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره ولكن يستخرج به من البخيل. ما هو مش راضي يطالع حاجة - 00:22:40

يتصدق طواعية ولا نعمل اي حاجة تطلع عن طريق نذر يقع في ورطة. يقول يا رب هتصدق اذا الواد ده طالعة من الورطة دي. او انا طلعت من الورطة دي - 00:23:05

لكن النذر في الحقيقة لا يقدم شيئا ولا يؤخره. ولكن ايه؟ يستخرج منا البقية. فيبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم هو نهى عن النذر عشان ما يجيش واحد يقول لك ازاى وقال الله عز وجل الذين يوفون بيقوا يوفون للناس؟ لا ويوفون للنذر - 00:23:15

ها يوفون بالنذر اذا نذروا عشان ما فيش تعاون اهو. ما فيش تعارض ضد الاثنين. قلت لك الاصل ما تندرش حاجة لكن اذا نذرت يبقى لابد ان توفي بالنذر يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الندم قصد انه يفك الايه؟ يفك القلب ما يحبسكش - 00:23:35

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه بقى؟ لما اتجمعوا في اليوم التالت بقى عدد كبير قال قد علمت مكانكم ولكن خشيت ان تفرض علي يبقى صلاة التراويح من الذي سنه - 00:23:57

يبقى لها اصل ولا لا؟ جميل ده زمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان امتدادا لزمان النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما وابو بكر رضي الله عنه لم يلبث ان ارتدت العرب - 00:24:17

يعني كانت خلافته رضي الله عنه سنتين وكام شهر وضاع في حروب حروب اللذة المشهورة اللي انتم عارفينها ما بقي الامر كما هو هو في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:39

فلما جاء زمان عمر وطالت خلافته دون الدواوين وعمل بقى بيت المال وحصل بقى اجتهادات كثيرة وظهرت معالم الدولة في زمان عمر رضي الله عنه فكان مما استجده عمر رضي الله عنهم ولم يكن موجودا في زمان ابي بكر وما في زمان النبي صلى الله عليه

وسلم انه جمع المسلمين في قيام رمضان - [00:24:54](#)

على امام واحد طيلة الشهر فدخل عمر ابن الخطاب يوما المسجد ابي ابن كعب كان هو الامام اللي بيصلي من المسلمين ولما شاب اسرج في المسجد عمل ايه لمبات وكلوبات وحاجات زي كده من الزيت ولقى المسلمين كلهم على ايمان واحد - [00:25:23](#)

قال نعمة البدعة هي ايه معنى البيت علينا بقى البدعة دايماء العلماء الاصول لما ييجوا يعرفوا اي مصطلح يوجد تعريفه لغة وبعدين تعريفه اصطلاحا خلاص يعني كلمة مثلا النافلة تعيشها لغة الزيادة - [00:25:46](#)

تعريفها اصطلاحا ما زاد على الفرض تمام كده؟ اي حاجة الا بتعرفوها لابد ان تعرفوها ايه؟ اصطلاح. طيب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقصد هنا البدعة اللغوية نعرف البدع اللغوية بقى. هي كل عمل مبتدأ - [00:26:16](#)

على غير مثال سابق يعني واحد مسلا لما يعمل حاجة كده غريبة اوي الناس بتقول له ايه؟ يا اخي ايه البدع ده ايه البدع ده؟ يعني ايه اللي سبقك للكلام ده - [00:26:42](#)

جه واحد مسلا هنا في دسوق وعمل برج من دول ما فيش حد عمل قبل اليومين دول ده خالص يبقى المهندس ده ايه؟ يقول لك ايه؟ مبدع ومنه قوله تعالى بديع السماوات والارض - [00:27:00](#)

اي خلقهما على غير مثال سابق ولقوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحاج قريش قل ما كنت بدعة من الرسل. مش انا اول رسول انما سبقني رسل كرام - [00:27:21](#)

كثيرون فانتهم بتنكروا علي ليه انكروا ان يهديكم الرسول ليه؟ وانتم تعلمون ان الله ارسل رسلا. قال الرسول كما آا كالرسل الذين ارسلهم الله عز وجل. يبقى اذا البدعة تعريفها لغة هي كل عمل - [00:27:36](#)

على غير مثال سابق يعني ما فيش حد عمل زيي ولا قلدته ها لأ انا اللي اخترعتها كده دي اسمها الايه؟ البدع. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الخير جوده - [00:27:57](#)

المشاعر واريحي القلب ان القلب حائل وافتحي للعلم بابا. داعبي منا الخوف والمشاعر حد فينا واحكي عن اهلي - [00:28:17](#)